Volume (25), No. (01) - (April)/(2025)

البيان النافع في ما خالف فيه أبو جعفر أصله الإمام نافع

البيان النافع في ما خالف فيه أبو جعفر أصله الإمام نافع

يزيد الشياب
جامعة العلوم الإسلامية العالمية
yazeed.alshiab@gmail.com

*(Corresponding author) e-mail: yazeed.alshiab@gmail.com

Article history:

Submission Date: 12/05/2024

Reviewing Date: 27/07/2024

Revision Date: 13/01/2025

Acceptance Date: 30/11/2024

Publishing Date: 20/01/2025

DOI:

Keywords:

Funding:

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.

Competing interest:

No competing interests exist.

Cite as:

الشياب، ي. (2025) البيان النافع في ما خالف فيه أبو جعفر أصله الإمام نافع. Research for Jerash and Studies 25 (01)..

© The authors (2025). This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY NC), which permits non-commercial re-use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. for commercial re-use, please contact admin@jpu.edu.jo.

الملخّص

يدرس هذا البحث جمع الكلمات المختلف فيها بين الإمام نافع والإمام أبي جعفر في سورة البقرة، مع توجيه تلك الكلمات، وترجمة يسيرة للإمامين، وقد قسم البحث إلى ثلاثة مباحث: خلاف القراءتين في الثلث الأول من سورة البقرة، وخلاف القراءتين في الثلث الثاني من سورة البقرة،   وخلاف القراءتين في الثلث الثالث من سورة البقرة، وصولا إلى نتائج أهمها:

وجود فروقات بين قراءة الإمامين مع أنهما مدنيان.
عدد الكلمات المختلف فيها بينهما 40 كلمة من الفرش.

الكلمات المفتاحية: نافع أبو جعفر سورة البقرة.

ABSTRACT

يسيرة وترجمة ،الكلمات تلك توجيه مع ،البقرة سورة في جعفر أبي والإمام نافع الإمام بين فيها المختلف الكلمات جمع البحث هذا يدرس سورة من الثاني الثلث في القراءتين وخلاف ،البقرة سورة من الأول الثلث في القراءتين خلاف :مباحث ثلاثة إلى البحث قسم وقد ،للإمامين إلى وصولا ،البقرة سورة من الثالث الثلث في القراءتين وخلاف   ،البقرة أهمها نتائج:

مدنيان أنهما مع الإمامين قراءة بين فروقات وجود.
الفرش من كلمة 40 بينهما فيها المختلف الكلمات عدد.

البقرة سورة جعفر أبو نافع :المفتاحية الكلمات.

Vol. 25**, No.** 1**, pp. x-x | January 2025**

DOI: https://doi.org/10.9622/jrs.v25i01

البيان النافع في ما خالف فيه أبو جعفر أصله الإمام نافع: سورة البقرة أنموذجا جمعا ودراسة

AL-BAYAN AL-NAFI' REGARDING WHAT ABU JAAFAR DISAGREED WITH, ITS ORIGIN, IMAM NAFI': SURAH AL-BAQARAH AS A MODEL, COLLECTION AND STUDY

*[i] يزيد موسى أحمد الشياب، [i] محمد سالم العماري حرشه

[i] جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن

*(Corresponding author) e-mail: yazeed.alshiab@gmail.com

Article history:
Submission date: **12 May 2024**
Received in revised form: **06 July 2024**
Acceptance date: **22 July 2024**
Available online: **21 January 2025**

Keywords:
Nafi' – Abu Ja'far – Surat Al-Baqara.

Funding:

Competing interest:
The author(s) have declared that no competing interests exist.

Cite as
الشياب ي. (2025). البيان النافع في ما خالف فيه أبو جعفر أصله الإمام نافع. مجلة جرش للبحوث والدراسات., 25(01).
https://doi.org/10.9622/jrs.v25i01.78

© The authors (2025). This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY NC) (http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/), which permits non-commercial re-use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. For commercial re-use, please contact admin@jpu.edu.jo.

ABSTRACT

This research aims to collect the words over which there is disagreement between the two Imams, Nafi' and Abu Ja'far, in the detailed parts of Surat Al-Baqara, explaining those words, and highlighting the type of difference between the two recitations. The researchers relied on the inductive method by tracing the Quranic words from the narration books, and the analytical method by explaining the aspects of the recitation from books of guidance and interpretation. The research is divided into three sections: the differences between the two Imams in the first third of the detailed parts of Surat Al-Baqara, the differences between the two Imams in the second third of the detailed parts of Surat Al-Baqara, and the differences between the two Imams in the last third of the detailed parts of Surat Al-Baqara, leading to the following main results: The presence of words over which there is a difference between the recitations of Nafi' and Abu Ja'farv The difference between the two recitations is a difference of variety, not contradiction.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى جمع الكلمات المختلف فيها بين الإمامين نافع وأبي جعفر في فرش سورة البقرة، مع بيان توجيه تلك الكلمات، وإبراز نوع الاختلاف بين القراءتين، واعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي بتتبع الكلمات القرآنية من كتب الرواية، والتحليلي ببيان وجه القراءة من كتب التوجيه والتفسير. وقد قسم البحث إلى ثلاثة مباحث: ما اختلف فيه الإمامان في الثلث الأول من فرش سورة البقرة، وما اختلف فيه الإمامان في الثلث الثاني من فرش سورة البقرة، وما اختلف فيه الإمامان في الثلث الثالث من فرش سورة البقرة، وصولا إلى نتائج أهمها وجود كلمات مختلف فيها بين قراءتي نافع وأبي جعفر والاختلاف بين القراءتين اختلاف تنوع وليس تضاد.

الكلمات المفتاحية: نافع – أبو جعفر – سورة البقرة.

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا إلى طريقه القويم، وشرفنا بخدمة كتابه العظيم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، والصلاة والسلام الأتمَّان الأكملان على نبيِّه العربيِّ الهاشميِّ الأمينِ، القائلِ "هَوِّنْ على أُمَّتِي"[i] المبعوثِ رحمةً للعالمينَ، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين، وبعد:

فإن علم القراءات من أجل العلوم النافعات، فقراءة القرآن بقراءاته هي الوظيفة الأولى له صلى الله عليه وسلم: ﴿يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [آل عمران: 164]، فجاءت فكرة جمع الكلمات القرآنية التي اختلف فيها الإمام أبو جعفر مع أصله الإمام نافع وكلاهما مدنيان؛ وذلك لإتمام الفائدة وعمومها.

مشكلة الدراسة

1- ما الألفاظ التي خالف فيها أبو جعفر أصله نافع في فرش سورة البقرة؟

2- ما وجه القراءة في الكلمات التي خالف فيها أبو جعفر أصله نافع؟

3- ما نوع الاختلاف في الألفاظ المختلف فيها بين القراءتين؟

أهداف البحث

1- بيان ما هي الكلمات التي خالف فيها أبو جعفر أصله نافع؟

2- إبراز وجه القراءة في الكلمات التي خالف فيها أبو جعفر أصله نافع.

3- توضيح نوع الاختلاف بين القراءتين.

منهج البحث

اعتمدنا في هذا البحث المنهج الإستقرائي، وذلك بتتبع الكلمات القرآنية التي خالف فيها أبو جعفر أصله نافع، وذلك في كتب الرواية كالنشر والمبسوط، والمنهج التحليلي، وذلك ببيان وجه القراءة في الكلمات التي خالف فيها أبو جعفر أصله نافع، وذلك في كتب الدراية ككتب الاحتجاج والتفسير.

حدود البحث

كانت الدراسة مشتملة على ما اختلف فيه أبو جعفر مع أصله نافع في الفرش من سورة البقرة من طريقي الشاطبية والدرة.

الدراسات السابقة

لم نعثر فيما اطلعنا عليه إلا على بعض الدراسات المتعلقة، وفيما يلي بيانها وبيان أهم الفروقات بينها وبين بحثنا هذا:

1- ما خالف فيه أبو جعفر نافعا (رحمهما الله) سورة البقرة أنموذجا جمعا وتوجيها، للدكتور شلال صالح، وهو بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت (العدد 37 آذار 2019)، وتناول البحث أصول القراءات مع فرشها، وقد ركز على جانب الرواية من طريق طيبة النشر، وكان جانب الدراية والتوجيه فيه إيجاز لا يفي بغرض الدراسة، وكان يأتي على بعض الكلمات فيترك توجيهها وبيانها، ككلمة النبيين على سبيل المثال، أما هذا البحث فقد اقتصر على الكلمات التي اختلفا فيها في فرش سورة البقرة، فذكرنا خلافهما بإيجاز دون ذكر الطرق، ثم بيّنا وجه القراءة في نحوها وصرفها وشواهدها من كلام العرب فيما تسمح به حدود البحث، ولم نترك شيئا من الكلمات بل درسناها جميعها.

2- قراءة نافع وأبي جعفر من طريقي الشاطبية والدرة جمعا وتوجيها، وهي رسالة دكتوراة للباحث محمد أبو طاهر، تحت إشراف الدكتور الفاضل أحمد عمر، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، (بتاريخ 2010م)، واختلاف القارئين في فرش سورة البقرة هو جزء من البحث، ولم تأت الدراسة متناسقة مع العنوان، فكان النصيب للجمع دون التوجيه، على خلاف بحثنا هذا.

خطة البحث

سيكون البحث مقسماً إلى تمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة، أمَّا التمهيد فاشتمل على ترجمة الإمامين نافع وأبي جعفر.

وأما المبحث الأول فَأُفْرِدَ للحديث عن خلاف القراءتين في الثلث الأول من سورة البقرة.

وأمَّا المبحث الثاني فَأُفْرِدَ للحديث عن خلاف القراءتين في الثلث الثاني من سورة البقرة.

وأما المبحث الثالث فَأُفْرِدَ للحديث عن خلاف القراءتين في الثلث الثالث من سورة البقرة.

وأما الخاتمة فضمناها أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها.

التمهيد: تعريف بالإمامين نافع وأبي جعفر ورواتهما

المطلب الأول: ترجمة الإمام نافع ورواييه

أولا: الإمام نافع

1- اسمه ونسبه: هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو عبد الرحمن الليثي مولاهم، المدني إمام أهل المدينة في القراءة، وأحد القراء السبعة الأعلام[ii].

2- شيوخه: أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعي أهل المدينة منهم: عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج[iii]، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح[iv]، قال نافع: قرأت على سبعين من التابعين[v].

3- تلاميذه: روى القراءة عنه عرضا وسماعا خلق كثير منهم: إسماعيل بن جعفر[vi]، والوليد بن مسلم[vii]، وخويلد بن معدان[viii]، وغيرهم.

4- تصدره للإقراء: أقرأ نافع الناس دهرا طويلا أكثر من سبعين عاما، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة[ix].

5- ثناء العلماء عليه: قال اللّيث: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة، وإمام النّاس في القراءة نافع بن أبي نعيم. وقال مالك: نافع إمام النّاس في القراءة. وثّقه يحيى بن معين. وقال أحمد: كانت تؤخذ عنه القراءة[x].

6- وفاته: لما حضرت نافعا الوفاة قال له أبناؤه: أوصنا. قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين. توفي سنة 169 هـ وقيل 170 هـ وقيل غير ذلك[xi]. رحمه الله تعالى.

ثانيا: قالون

1- اسمه ونسبه: هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي (أبو موسى) مولى بني زهرة ومعلم العربية وقارئ المدينة ونحويّها، لقبه نافع (قالون) لجودة قراءته لأن معناها بلغة الروم (جيد) قرأ على نافع سنة (150 هـ)، وختم عليه ختمات عديدة، قال النقاش: قيل لقالون: كم قرأت على نافع؟ قال: ما لا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة[xii].

2- شيوخه: كما أخذ على آخرين منهم عيسى بن وردان أحد رواة أبي جعفر[xiii].

3- تلاميذه: منهم: أبو نشيط[xiv]، وأحمد بن صالح[xv]، وأحمد بن يزيد الحلواني[xvi]، وغيرهم[xvii].

4- وكان قالون أصم شديد الصمم، وكان يقرأ عليه القرآن فينظر إلى شفتي القارئ ويرد عليه اللحن والخطأ[xviii].

5- وفاته: توفي سنة (220 هـ) بالمدينة المنورة[xix].

ثالثا: ورش

1- اسمه ونسبه: هو عثمان بن سعيد بن عبد الله، أبو سعيد المصري، لقبه نافع (ورشا) لبياضه، والورش شيء أبيض يصنع من اللبن، وقيل غير ذلك، وغلب عليه هذا اللقب حتى صار يعرف به[xx].

2- هو شيخ القراء والمحققين بمصر في زمانه، ولد بمصر سنة (110 هـ) ورحل إلى نافع بالمدينة فعرض عليه القرآن عدة ختمات وذلك سنة (155 هـ)[xxi].

3- تلاميذه: عرض عليه القرآن كثيرون، منهم: أحمد بن صالح[xxii]، وداود بن أبي طيبة[xxiii]، وأبو يعقوب الأزرق[xxiv]، وغيرهم[xxv].

4- كان ثقة حجة في القراءة، حسن الصوت، إذا قرأ يهمز ويمدّ ويشدد ويبين الإعراب، لا يملّه سامعه[xxvi].

5- وفاته: توفي ورش رحمه الله بمصر سنة (197 هـ)[xxvii].

المطلب الثاني : ترجمة الإمام أبي جعفر وراوييه

أولا: الإمام أبو جعفر

1- اسمه ونسبه: هو يزيد بن القعقاع المدني، ويكنى بأبي جعفر، من التابعين.

2- شيوخه: أخذ القراءة عن أبي هريرة، وعن عبد الله بن عباس، وعن عبد الله بن عياش[xxviii]، وقرأ هؤلاء الثلاثة عن أبيّ بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

3- تلاميذه: قرأ عليه الإمام نافع وابن وردان وابن جماز وأبو عمرو البصري، وغيرهم[xxix].

4- ثناء العلماء عليه: وقد أثنى العلماء على هذا الإمام، قال ابن الجزري: " تابعي مشهور كبير القدر". وقال عنه الذهبي: " مدني مشهور رفيع الذكر"، وقال فيه ابن مجاهد: " وكان أبو جعفر لا يتقدمّه أحد في عصره"، وقال عنه الإمام مالك: "كان أبو جعفر القارئ رجلاً صالحاً"[xxx].

5- روايته للحديث: روى الحديث عن: جابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وغيرهم، وروى عنه الحديث: مالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهم[xxxi].

6- وفاته: توفي بالمدينة المنورة سنة 130 هـ على الراجح من أقوال العلماء[xxxii].

ثانيا: ابن وردان

1- اسمه ونسبه: هو عيسى بن وردان المدني الحذاء، يكنى بأبي الحارث.

2- شيوخه: أخذ القراءة عن أبي جعفر وشيبة بن نصاح ونافع المدني، وهو من أقدم أصحابه.

3- تلاميذه: وروى عنه القراءة عرضا الإمام قالون وإسماعيل بن جعفر ومحمد الواقدي وغيرهم[xxxiii].

4- ثناء العلماء عليه: أثنى عليه ابن الجزري: "إمام مقرئ حاذق وراوٍ محقق ضابط"[xxxiv].

5- وفاته: توفي سنة 160هـ بالمدينة المنورة.

ثالثا: ابن جماز

1- اسمه ونسبه: هو سليمان بن مسلم بن جماز، يكنى بأبي الربيع الزهري.

2- شيوخه: أخذ القراءة عن أبي جعفر وعن شيبة بن نصاح وعن نافع المدني.

3- تلاميذه: قرأ عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران ومحمد الواقدي وغيرهم.

4- ثناء العلماء عليه: قال عنه ابن الجزري: "مقرئي جليل ضابط "[xxxv].

5- روايته للحديث: روى عنه الحديث إسماعيل بن جعفر والوليد بن مسلم[xxxvi].

6- وفاته: توفي ابن جماز في حدود سنة 170 هـ بالمدينة المنورة[xxxvii]

المبحث الأول: ما اختلف فيه أبو جعفر مع أصله الإمام نافع في الثلث الأول من فرش سورة البقرة

المطلب الأول: خلاف الإمامين في كلمة (يخدعون، وهو، للملائكة، واعدنا)

أولا: ﴿**وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ**﴾ ﴿البَقَرَة : ﴾

قرأ نافع (وما يُخادِعون) بالألف مع ضم الياء وفتح الخاء وكسر الدال، وقرأها أبو جعفر (وما يَخدعون) بغير ألف مع فتح الياء والدال[xxxviii].

خدع: "الخاء والدال والعين أَصل واحد، قَال الخليل: الْإِخْدَاعُ إِخْفَاءُ الشَّيْءِ..... ويقال خَدَعَ الرِّيقُ فِي الْفَمِ، وذلك أنه يَخْفَى في الْخَلْقِ وَيَغِيبُ"[xxxix]. فالمنافق يُظهِر خلاف ما يخفيه في نفسه.

أما قوله: (وما يخادعون إلا أنفسهم)، فالحجة لمن أثبت الألف: أنه عطف لفظ الثاني على لفظ الأول ليشاكل بين اللفظين، وإن كانت خادع التي هي من اثنين من باب المفاعلة بمعنى خدع التي هي من واحد، وذلك نظير قولهم:(عاقَبْتُ اللص، عافاه الله، طارقتُ النعل، قاتَلهُ اللهُ)[xl]. فقد وردت المشاكلة بين اللفظين مع اختلاف المعنى كقوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٩٤]

والحجة لمن طرح الألف: أنه حمل الحرف الثاني على معنى الحرف الأول وليس على لفظه[xli]؛ لأن الحرف الأول وهو يخادعون بمعنى يخدعون كما أسلفنا قريبا، لأن المخادعة كانت من المنافقين للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين، ولم يكن من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين لهم مخادعة.

ولأن يخدعون من (فَعَلَ) أخص بالواحد من (فاعَل) التي أكثر ما تكون من اثنين[xlii]، فالخدع إِنَّمَا يَحِيق بهم خَاصَّة دونه[xliii]، والعرب تقول: خدعته إذا ظفرت به[xliv]، فخدعته بمعنى تمت عليه الحيلة ونفذ فيه المراد، فهو خَدْعٌ لأنفسهم يمضي عليها، والمعنى: وما ينفذون السوء إلا على أنفسهم[xlv]، فناسب ذلك قراءة يخدعون، نظير قوله: (وهو خادعهم) التي هي من واحد بمعنى خَدَعهم[xlvi].

ثانيا: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٩﴾ [البَقَرَة : ٢٩] ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ ١٨٤﴾ [البَقَرَة : ١٨٤] ﴿أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ ٢٨٢﴾ [البَقَرَة : ٢٨٢]

فقد اختلف فيه عن نافع فقرأ ورش (وهُو)، (فهُو) بضم الهاء، وقرأ قالون: (وهْو)، (فهْو) بإسكان الهاء، وقرأ أبو جعفر كقالون[xlvii][xlviii]، أما قوله: (يمل هو) فقرأ نافع بضم الهاء وصلا وابتداء، وقرأ أبو جعفر بإسكان الهاء وصلا بما قبلها، وبضمها حال الابتداء بها[xlix].

فأما من أسكن الهاء إذا اتصلت بفاء أو واو أو لام فقد أسكنها استخفافا؛ إذ كانت لا تنفصل هذه الحروف عن الهاء، فصارت كالكلمة الواحدة، فشبهها بتسكين العرب للفظ (عضْد وعجْز وكتْف وفخْذ)، إذ يسكنونها استخفافا[l]. وهي لغة بكر بن وائل وأناس كثير من تميم[li].

وأيضا فإن الهاء لما توسطت مضمومة بين واوين، ثقل ذلك، والعرب يكرهون توالي ثلاث حركات فيما هو كالكلمة الواحدة، فأسكن الهاء لذلك تخفيفا[lii].

ومن أسكنها إذا اتصلت بقوله (يمل هو) فقد شبه لام يمل بلام لهو فأسكنها تخفيفا[liii].

وأما من حرك الهاء فقد أتى بذلك على أصلها قبل دخول هذه الحروف عليها، إذ لا يبتدأ بالهاء ساكنة، فحركها على تقدير عدم وجود هذه الحروف، فهذه الحروف زائدة وغير لازمة في كل موضع[liv].

وأما من ضم الهاء في قوله: (يمل هو) وصلا؛ فلأن كلمة يمل تنفصل عن هو، ويوقف عليها، ويبتدأ بهو، فأجراها مجرى الابتداء بها فضمها[lv].

ثالثا: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾ [البَقَرَة : 34]

قرأ نافع (للملاٰئِكةِ اسجدوا) بخفض (الملائكة)، وقرأ أبو جعفر: (للملائكةُ) بالضم ابتاعاً لحركة الجيم المضمومة من (اسجُدوا)[lvi].

أما من خفض تاء الملائكة فعلى الأصل، "لأنها في موضع جر، فالتاء مكسورة كسر إعراب"[lvii]. وأما من ضمها "فلأنهم استثقلوا الانتقال من الكسرة إلى الضمة إجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة، وذلك لغة أزد شنوءة، عللها أبو البقاء[lviii] أنه نوى الوقف على التاء فسكنها ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم، وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف. ومثله ما حكي عن امرأة رأت نساء معهن رجل فقالت: أَفِي سَوْءَةٍ أَتَيْنَهُ، بفتح التاء كأنها نوت الوقف على التاء، ثم ألقت عليها حركة الهمزة، وقيل: إن التاء تشبه ألف الوصل؛ لأن الهمزة تسقط في الدرج؛ لأنها ليست بأصل، وتاء الملائكة تسقط أيضا لأنها ليست بأصل، وقد ورد الملائكُ بغير تاء، فلما أشبهتها ضمت كما تضم همزة الوصل"[lix].

رابعا: ﴿وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ﴾ [البَقَرَة: 51]

قرأ نافع: (واعدنا) بألف بعد الواو، وقرأ أبو جعفر: (وعدنا) بدون ألف بعد الواو[lx].

أما حجة من قرأ (وعدنا) بغير ألف أن "المفاعلة- أي المواعدة- أكثر ما تكون من اثنين بين البشر، والوعد من الله وحده كان لموسى، فهو منفرد بالوعد والوعيد، وأيضا فإن ظاهر اللفظ فيه وعد من الله لموسى، وليس فيه وعد من موسى، فوجب حمله على الواحد بظاهر النص، لأن الفعل مضاف إلى الله وحده"[lxi].

"وأما حجة من قرأ (واعدنا) بألف أنه جعل المواعدة من الله ومن موسى، وعد اللهُ موسى لقاءه على الطّور ليكلّمه ويناجيه، ووعد موسى اللهَ المسير لما أمره به، والمواعدة أصلها من اثنين، وكذلك هي في المعنى، ويجوز أن تكون المواعدة من الله جلّ ذكره وحده، فقد تأتي المفاعلة من واحد في كلام العرب. قالوا: طارقت النّعل، وداويت العليل، وعاقبت اللّص، والفعل من واحد، فيكون لفظ المواعدة من الله خاصة لموسى كمعنى (وعدنا)"[lxii].

المطلب الثاني: خلاف الإمامين في كلمة (النبيين، أماني، تعملون)

أولا: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ [البقرة: 61]

قرأ نافع (النبيئين) بالهمز أينما وجدت في القرآن الكريم، وكيفما تصرفت نحو: (النبيئون، أنبئاء، النّبيء)، وهكذا إلاّ في موضعين في الأحزاب: ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: 50]،

﴿لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: 53]، وقرأ أبو جعفر (النبيين) بالياء، في القرآن الكريم كله[lxiii].

أما حجة من همز أنه أتى به على الأصل، لأنه من النبأ الذي هو الخبر، لأن النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله بالوحي الذي يأتيه منه سبحانه[lxiv].

ومن ترك الهمز فعلى وجهين:

أحدهما: أن يكون من نبا ينبو إذا ارتفع، لأنّ رتبة النبيّ ارتفعت عن رتب سائر الخلق، فيكون مما لا أصل له في الهمز.

والوجه الآخر: أن يكون من نبَّأ وأنْبَأَ، فيكون أصله الهمز فخففت الهمزة بأن قلبت ياء وأدغمت الياء التي قبلها فيها[lxv]. ويجمع النبي على أنبياء، كقولهم: ولي وأولياء، ووصي وأوصياء[lxvi].

ثانيا: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [البقرة: 78]

قرأ نافع (أمانيّ) بالتشديد، وقرأ أبو جعفر (أمانيَ) بالتخفيف، ومثلها ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾ [البقرة: 111][lxvii].

والأمانيُّ جمع أُمْنِيَّة بتشديد الياء فيهما. ووزن أُمْنِيَّة: أُفْعُولة من منَّى يُمَنِّي إذا تلا وقرأ، قال:

تَمَنَّى كتابَ اللهِ آخرَ ليلِهِ ... تَمَنِّيَ داودَ الزبورَ على رِسْلِ

وقال تعالى: ﴿إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾[الحج: 52]، أي: قَرَأَ وتَلا، وقيل الأمنيَّةُ: الكذبُ والاختلاقُ، وقيل: ما يتمنَّاه الإنسان ويَشْتهيه، وقيل: ما يُقَدِّرُه وَيَخْزِرُه، كقوله:

لا تأْمَنَنَّ وأنْ أمْسَيْت في حَرَمٍ ... حتى تُلاقِي ما يَمْني لكَ المانِي

أي: يقدِّر لك المقدِّرُ، وقال أبو حاتم: كلُّ ما جاء واحدُه مشدَّداً من هذا النوع فلك في الجمعِ الوجهان[lxviii]. وقال العكبري: (والياء مشددة في الواحد والجمع ويجوز تخفيفها فيهما)[lxix].

ثالثا: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [البقرة: 85]

قرأ نافع (يعملون) بياء الغيب، وقرأ أبو جعفر (تعملون) بالتاء[lxx].

أما حجة من قرأ بالياء أنه ردّه على قوله: ﴿وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ﴾، فيكون قوله: ﴿عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ إِخْبَارًا عَنْهُم[lxxi]، وأما من قرأ بالتاء، فقد حمله على ما تقدّم من الخطاب في قوله: ﴿يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ﴾، و ﴿مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ﴾، وقوله: ﴿أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ﴾، وقوله: ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ﴾، فلمّا تكرّر الخطاب حمل عليه[lxxii].

المبحث الثاني: ما اختلف فيه أبو جعفر مع أصله الإمام نافع في الثلث الثاني من فرش سورة البقرة

المطلب الأول: خلاف الإمامين في كلمة (تسأل، إسرائيل، واتخذوا، يعملون، يرى، أن القوة، وأن الله)

أولا: ﴿وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ [البقرة: 119]

قرأ نافع (تَسْئَلْ) بفتح التاء، وسكون اللام، وقرأ أبو جعفر (تُسْئَلُ) بضم التاء واللام[lxxiii].

أما حجة من قرأ بجزم اللام (ولا تَسْئَلْ)، أنه حملها على النهي، والنهي له وجهان:

أحدهما: أنه نهي عن السؤال عمن عصى وكفر من الأحياء، لأنه قد يتغير حاله فينتقل عن الكفر إلى الإيمان، وعن المعصية إلى الطاعة. والثاني: أنه نهي عن السؤال عمن مات على كفره ومعصيته، تعظيما لحاله وتغليظا لشأنه، وهذا كما يقال: لا تسأل عن فلان! أي قد بلغ فوق ما تحسب[lxxiv].

وأما حجة من قرأ بضم التاء واللام (ولا تُسْئَلُ) أنه حملها على النفي، والعطف على قوله: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا﴾، فهو في موضع الحال وتقديره: (إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً وغير مسؤول عن أصحاب الجحيم)[lxxv]، أي لا يكون مؤاخذا بكفر من كفر بعد التبشير والإنذار[lxxvi].

ثانيا: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾ [البقرة: 122]

قرأ نافع: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ بتحقيق الهمز، وقرأ أبو جعفر: بتسهيل الهمز بين بين وصلاً ووقفاً، وهذا لأبي جعفر في القرآن الكريم كله دون استثناء[lxxvii].

فأما حجة من حقق الهمزة، أنها حرف صحيح من حروف المعجم، فمن حققها فقد أتى بها على أصلِها وكمالِ لفظِها ووفاءِ حقِّها، وأما حجة من خفف الهمزة بأيِّ نوع من أنواع التخفيف، أنها حرف ثقيل، جَلْدٌ، بعيد المخرج، فيصْعُب اللفظ به، ويخرج هَالتَّهَوُّعِ- أي التَّقَيُّؤُ- فخففت لذلك استثقالاً لها، مع ما فيها من الجهر والشدة والتكرير. وحجتهم أيضاً في تخفيفها أنها حرف كثر استعماله، وإذا كثر استعماله كان بالتخفيف أولى من غيره. وحجتهم أيضاً أن هناك ما يقوم مقام الهمزة المخففة فيدل عليها فلا يختل اللفظ والمعنى بتخفيفها، فتسهيلها بين بين يدل عليها[lxxviii].

ثالثا: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ﴾ [البقرة: 125]

قرأ نافع (واتخَذوا) بفتح الخاء على الإخبار، وقرأ أبو جعفر (واتخِذوا) بكسر الخاء على الأمر[lxxix].

فأما حجة من قرأ بفتح الخاء بلفظ الماضي عطفا على جعلنا[lxxx] أنه جعله على الخبر عمّن كان قبلنا من المؤمنين، أنهم اتخذوا من مقام إبراهيم مصلى، فهو مردود على ما قبله من الخبر وما بعده، والتقدير: واذكر يا محمد إذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا، واذكر إذ اتّخذ الناس من مقام إبراهيم مصلى، واذكر إذ عهدنا إلى إبراهيم فكله خبر، فيه معنى التنبيه والتذكير لما كان، فحمل على ما قبله وما بعده[lxxxi]. وأما حجة من قرأ بكسر الخاء، أنه جعله على الأمر، بأن يتخذ من مقام إبراهيم مصلى، وبذلك أتت الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم[lxxxii].

رابعا: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ [البقرة: 144]

قرأ نافع (يعملون) بالياء، وقرأ أبو جعفر (تعملون) بالتاء[lxxxiii].

فأما حجة من قرأ بالتاء، أنه أجراه على المخاطبة التي قبله في قوله: ﴿وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ﴾، ثم قال: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ أي: من توليتكم[lxxxiv]. يعني أنكم يا معشر المؤمنين تطلبون مرضاتي وما أنا بغافل عن ثوابكم وجزائكم[lxxxv]. وأما حجة من قرأ بالياء، أنه أجراه على ما قرب منه، من لفظ الغيبة في قوله: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ﴾، ثم قال: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾، أي عمّا يعمل الذين أوتوا الكتاب في أمر القبلة[lxxxvi]. يعني ما أنا بغافل عما يفعل اليهود فأجازيهم في الدنيا والآخرة[lxxxvii].

خامسا: ﴿وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ﴾[البقرة: 165]

قرأ نافع (ولو ترى) بالتاء، وقرأ أبو جعفر (ولو يرى، كما قرأ نافع (أنّ القوةَ لله جميعا وأنّ) بفتح همزة (أنّ)، وقرأ أبو جعفر (إنّ القوةَ للهِ جميعا وإنّ) بكسر همزة (إنّ)[lxxxviii].

فأما حجة قراءة الإمام نافع، أن "ترى من رؤية العين، وإذا كانت ترى من رؤية العين لم تتعد إلا إلى مفعول واحد، وهو: الذين ظلموا، وجواب لو محذوف، والتقدير: ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب لعلمت أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب، فيكون قوله: أن القوة لله في موضع نصب بالفعل المضمر، وهذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، والمراد به الأمة، فكأنه قال: ولو رأيتم أيها المخاطبون الذين ظلموا إذ يرون العذاب لعلمتم قوة الله تعالى وشدة عذابه"[lxxxix].

وأما حجة قراءة الإمام أبي جعفر، أن يرى بالياء من رؤية العين أيضا، وقوله: الذين ظلموا فاعل في موضع رفع، وقوله: أن القوة، مفعول يرى، وجواب لو محذوف، والتقدير: ولو يرى الذين ظلموا قوة الله وشدة بأسه عند رؤيتهم العذاب لأيقنوا مضرة اتخاذ الأنداد، ثم استأنف بعد ذلك فقال: إن القوة لله، أي إن القدرة له لا للأنداد[xc]. وقال الفراء: "هو على إضمار القول، والتقدير: لقالوا إن القوة لله جميعا، فجعل إنّ محكيا لقالوا، وقالوا جواب لو"[xci].

المطلب الثاني: خلاف الإمامين في كلمة (خطوات، الميتة، اضطر، ولكن البر، اليسر، العسر، البيوت)

أولا: ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ﴾ [البقرة: 168]

قرأ نافع (خُطْوات) بإسكان الطاء، وقرأ أبو جعفر (خُطُوات) بضم الطاء[xcii].

فأما حجة من قرأ بضمّ الطاء "حملا على أصل الأسماء، لأن الأسماء يلزمها في الجمع الضم في نحو: غرفة، وغرفات، فضمّ خطوات، على الأصل، وهي لغة أهل الحجاز، وأما من أسكن الطاء فأسكنها تخفيفا، لاجتماع ضمتين وواو، لأنه جمع، ولأنه مؤنث، فاجتمع فيه ثقل الجمع، وثقل التأنيث، وثقل الضّمتين والواو، فحسن فيه التخفيف"[xciii].

ثانيا: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: 173]

قرأ نافع (الميْتة) بالتخفيف، وقرأ أبو جعفر (الميّتة) بالتشديد[xciv].

فأما حجة من قرأ بالتشديد "أن الأصل في هذه الكلمة هو فَيْعِلٌ من الموت، وأصله مَيْوِتٌ، فاجتمع الياء والواو، وسبق أحدهما بالسكون، فقلبت الواو التي هي عينٌ ياءٌ، وأدغمت الياء في الياء، فبقي: ميّت. وأما من خفف فإن أصل الكلمة أيضا هو الميّت بالتشديد، حذف منه الياء الثانية التي كانت واواً في الأصل للتخفيف، فبقي: ميْت. قال الشاعر:

ليس من مات فاستراح بميْتٍ إنما الميْتُ ميّتُ الأحياء"[xcv].

ثالثا: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ﴾ [البقرة: 173]

قرأ نافع (فمنُ اضْطُرّ) بضم الطاء، وقرأ أبو جعفر (فمنُ اضْطِرّ) بكسر الطاء[xcvi].

"فأما حجة من قرأ (اضْطُرَّ) بضمّ الطاء أنها أصلُها، وأما من قرأ بكسرها لأنّ الأصل: (اضْطُرِرَ)، بكسر الراء الأولى، فلمّا أدْغمت الراء في الراء نقلت حركتها إلى الطاء بعد سَلْبِها حَرَكَتَها"[xcvii].

رابعا: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ [البقرة: 177]

قرأ نافع (ولكنِ البرُّ) بتخفيف (لكن) ورفع (البرُّ)، وقرأ أبو جعفر (ولكنّ) (البرَّ) بتشديد (لكنّ) ونصب (البرَّ)[xcviii].

"فأما حجة من شدد ونصب أن لكنّ من أخوات إنّ، فهي تنصب الاسم وترفع الخبر لشبهها بالفعل بانفتاح آخرها كما ينفتح آخر الفعل الماضي، فلذلك عملت إنّ وأخواتها في المبتدأ والخبر، فنصبت المبتدأ على أنه اسمها، ورفعت الخبر على أنه خبرها، فقوله (الشياطين) نصبٌ؛ لأنه اسم (لكنّ) وقوله (كفروا) في موضع رفع؛ لأنه خبرها"[xcix]. "وأما حجة من خفف ورفع أنّ (لكنْ) مخففة من (لكنّ) المشددة، ولما خففت زال شبه الفعل عنها بسكون آخرها فبطل عملها الذي استحقته بمشابهة الفعل وصار ما بعدها مرفوعا بالابتداء"[c].

خامسا: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ﴾ [البقرة: 185]

قرأ نافع (اليُسْر..... العُسْر) بإسكان السين، وقرأ أبو جعفر: (اليُسُر.... العُسُر) بضم السين[ci].

وهما لغتان، فقد "حكى الأخفش عن عيسى بن عمر أن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ففيه لغتان: التخفيف والتثقيل، نحو الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْهُزْءِ. ومثله ما كان من الجمع على فُعُلٍ كَكُتُبٍ وَكُتْبٍ، وَرُسُلٍ وَرُسْلٍ"[cii].

سادسا: ﴿وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: 189]

قرأ قالون (البِيوت) بكسر الباء، وقرأ ورش وأبو جعفر (البُيوت) بضم الباء في جميع القرآن[ciii].

"أما وجه القراءة بالضمّ أنه أتى بها على الأصل، ولما كان هذا النوع لا يجوز فيه إلا الضمّ إذا لم يكن الثاني ياء نحو: (كُعوب، ودُهور)، أجرى ما ثانيهِ ياء–مثل بيوت– على ذلك، لأنه أصله، ولئلا يختلف. وأما وجه القراءة بالكسر أن الكسرة مع الياء أخفّ من الضمة معها، فاستثقل ضمة بعدها ياء مضمومة، والضمة مع ياء ثقيلة، فاجتمع حركتان ثقيلتان، وحرف ثقيل، عليه حركة ثقيلة

في جمع، والجمع ثقيل، فكسر الأول لخفّته مع الياء، ولتقرّب الحركة من الحرف الذي بعدها.... والكسر للإتباع كثير في الكلام، قالوا: قِسي، وعِصي، وعِتِي، وصِلي، وبِكي، وهو كثير"[civ]. "والياءُ بمنزلة كسرتين فكانت الكسرةُ التي في الباء كأنها وَلِيَتْ كسرةً"[cv].

المبحث الثالث: ما اختلف فيه أبو جعفر مع أصله الإمام نافع في الثلث الثالث من فرش سورة البقرة

المطلب الأول: خلاف الإمامين في كلمة (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال، والملائكة، ليحكم، يقول، يخافا، لا تضار)

أولا: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ﴾ [البقرة: 197]

قرأ نافع (فلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدالَ في الحج) بالفتح في الثلاثة، وقرأ أبو جعفر (فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدالٌ) بتنوين الرفع في الثلاثة [cvi].

أما حجة من قرأ بالفتح، من غير تنوين، أن (لا) للنفي، فنفى جميع الرفث وجميع الفسوق وجميع الجدال كما تقول: لا رجل في الدار، فتنفي جميع الرجال، والأسماء الثلاثة في موضع رفع بالابتداء، وقوله (في الحج) خبر عن جميعها[cvii].

وأما حجة من قرأ بالرفع ففيها وجهان[cviii]:

الأول: أنَّ (لا) ملغاةٌ، وما بعدها رفعٌ بالابتداء، و(في الحجّ) خبرُ المبتدأ الثالث، وحُذِفَ خبرُ الأولِ والثاني لدلالةِ خبرِ الثالثِ عليهما، أو يكونُ (في الحج) خبرَ الأول، وحُذِفَ خبرُ الثاني والثالث لدلالةِ خبرِ الأولِ عليهما، ويجوزُ أَنْ يكونَ (في الحج) خبرَ الثلاثة.

والثاني: أن تكون (لا) عاملَةً عملَ ليس، فيكونُ (رفث) اسمَها وما بعدَه عطفٌ عليه، و(في الحجِّ) خبرها.

ثانيا: ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ﴾ [البقرة: 210]

قرأ نافع (والملائكةُ) بالرفع، وقرأ أبو جعفر (والملائكةِ) بالخفض[cix].

أما حجة من قرأ بالرفع أنها معطوفة على لفظ الجلالة، والتقدير: إلا أن يأتيهم اللهُ والملائكةُ في ظلل[cx]، "وقال قتادة: (وَالْمَلائِكَةُ)، يعني تأتيهم الملائكة لقبض أرواحهم"[cxi]، وقيل: إن تقدير (في ظلل): أي بظلل، يعني يأتيهم الله بظلل من الغمام، والمراد العذاب الذي يأتيهم في الغمام مع الملائكة[cxii].

وأما حجة من قرأ بالخفض ففيه وجهان: "أحدهما: الجر عطفا على (ظلل)، أي: إلا أن يأتيهم في ظلل وفي الملائكة، والثاني: الجر عطفا على (الغمام) أي: من الغمام ومن الملائكة، فتوصف الملائكة بكونها ظللا على التشبيه"[cxiii]. وقيل إن الخفض على الجوار وإن كان فاعل يأتيهم[cxiv].

ثالثا: ﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ﴾ [البقرة: 213]

قرأ نافع (لِيحْكم) بالبناء للفاعل، وقرأ أبو جعفر: (لِيُحكم) بالبناء للمفعول[cxv].

فأما حجة من قرأ بالبناء للفاعل، فللقراءة وجهان:

أحدهما: على سعة الكلام كقوله: "هذا كِتابُنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ"، والآخر أن معناه: ليحكم كلّ نبيّ بكتابه، وإذا حكم بالكتاب فكأنما حكم الكتابُ. وأما حجة من قرأ بالبناء للمفعول، لأنّ الكتاب الحَكَمَ على الحقيقة إنّما يُحْكَمُ به [cxvi].

رابعا: ﴿مَسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ﴾ [البقرة: 214]

قرأ نافع (يقولُ) بالرفع، وقرأ أبو جعفر (يقولَ) بالنصب[cxvii].

أما حجة من قرأ بالرفع أن "الفعل دالّ على الحال، التي كان عليها الرسول، ولا تعمل (حتى) في حال. فلمّا كان ما بعدها للحال لم تعمل فيه. والتقدير: وزلزلوا فيما مضى حتى إن الرسول يقول: متى نصر الله، فحكى الحال، التي عليها الرسول قبل، كما حُكِيَتِ الحالُ في قوله: ﴿هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ﴾ [القصص: 15]، فإنما حكى حالا كانوا عليها، ليست حالا هم الآن عليها، فكذلك (حتى يقولُ الرسول) حكى حالا كان عليها الرسول فيما مضى"[cxviii].

وأما حجة من قرأ بالنصب "أن (حتى) إذا نصبت المضارع تكون على ضربين أحدهما: أن تكون بمعنى: إلى، وفي هذا الضرب يكون الفعل الذي حصل قبل (حتى) والذي حصل بعدها قد وُجدا ومَضَيَا، تقول: سرت حتى أدخلها، أي إلى أن أدخلها، فالسير والدخول قد وُجدا ومَضَيَا، وعليه النصب في هذه الآية، لأن التقدير: وزلزلوا إلى أن يقولَ الرسولُ، والزلزلة والقول قد وُجدا، والثاني: أن تكون بمعنى: كي، كقوله: أطعت الله حتى أدخلَ الجنة، أي كي أدخلَ الجنة، والطاعة قد وُجدت والدخول لم يوجد، ونصب الآية لا يمكن أن يكون على هذا الوجه"[cxix].

خامسا: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 229]

قرأ نافع: (يَخافا) بفتح الياء، وقرأ أبو جعفر (يُخافا) بضم الياء[cxx].

أما حجة من قرأ بضم الياء "أنه جعل (أن لا يقيما) بدلا من ألف الضمير في (يُخافا)، وهو من بدل الاشتمال، كقولك: خيف زيدٌ تركَه إقامة حدود الله، وهذا المعنى متأكد بقوله تعالى: (فإن خفتم)، ولم يقل: خافا، فجعل الخوف لغيرهما، وأما حجة من قرأ بفتح الياء أنه أضاف الخوف إليهما؛ لأن المرأة تخاف الفتنة على نفسها، والزوج يخاف أنها إن لم تطعه يعتدي عليها"[cxxi].

سادسا: ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ﴾ [البقرة: 233]

قرأ نافع (تضارَّ) بتشديد ونصب الراء، وقرأ أبو جعفر (تضآرْ) بإسكان الراء[cxxii].

أما من قرأ بالنصب فهو في موضع جزم على النهي[cxxiii]، والأصل لا تضارَرْ فأدغمت الراء الأولى في الثانية وفتحت الثانية لالتقاء الساكنين فصار: لا تضارَّ، كما تقول: لا تَرْدُدْ ثم تدغم فتقول: لا تَرُدَّ بالفتح، ويحتمل وجهين كلاهما جائز في اللغة، أحدهما: أن يكون أصله لا تضارِرْ بكسر الراء الأولى، وعلى هذا الوجه تكون المرأة هي الفاعلة للضرار، والثاني: أن يكون أصله لا تضارَرْ بفتح الراء الأولى فتكون المرأة هي المفعولة بها الضرار، وعلى الوجه الأول يكون المعنى: لا تفعل الأم الضرار بالأب بسبب إيصال الضرار إلى الولد، وذلك بأن تمتنع المرأة من إرضاعه مع أن الأب ما امتنع عليها في النفقة من الرزق والكسوة، فتلقي الولد عليه، وعلى الوجه الثاني معناه: لا يفعل الأب الضرار بالأم فينزع الولد منها مع رغبتها في إمساكها وشدة محبتها له، والمعنيان يرجعان إلى شيء واحد، وهو أن يغيظ أحدهما صاحبه بسبب الولد[cxxiv].

وأما حجة من أسكن الراء، فإنه أسكنها مع التشديد على نية الوقف[cxxv]. بمعنى أنه أجرى الوصل مجرى الوقف.

المطلب الثاني: خلاف الإمامين في كلمة (قدره، فيضاعفه، عسيتم، فصرهن، أكلها)

أولا: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ﴾ [البقرة: 236]

قرأ نافع (قدْرُهُ) بإسكان الدال، وقرأ أبو جعفر (قدَرُهُ) بفتح الدال[cxxvi].

ذهب أكثر أئمة العربية على أنهما لغتان فصيحتان، بمعنىً، حكاهما أبو زيد، والأخفش وغيرهما، ومعناه: ما يطيقه الزوج، وقيل: الساكن مصدر مثل الوسْع، والمتحرك اسم: كَالْعَدِّ وَالْعَدَدِ، وَالْمَدِّ وَالْمَدَدِ، وكان الْقَدْرُ بالتسكين الْوُسْعُ، يقال: هو ينفق على قَدْرِهِ، أَي: وُسْعِهِ، قال أبو جعفر: وأكثر ما يستعمل بالتحريك إذا كان مساويا للشيء يقال: هذا على قَدَرِ هذا[cxxvii].

ثانيا: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ ﴾ [البقرة: 245]

قرأ نافع (فيضاعِفُهُ) بالألف بعد الضاد، وضم الفاء، وتخفيف العين، وقرأ أبو جعفر (فيضعِّفُه) بدون ألف وبتشديد العين، وضم الفاء[cxxviii].

فأما حجة من شدّد، وحذف الألف، أنه حمله على الكثير، لأن فعّلت مشدّد العين بابه تكثير الفعل، وتقول: فتّحت الأبواب، إذا فعلت ذلك شيئا بعد شيء، وفتحت الأبواب، إذا فعلت ذلك مرة واحدة، وأما حجة من خفّف، وأثبت الألف، أن ضاعفت أكثر من ضعّفت لأن ضعّفت معناه مرتان، فتقول العرب: ضعّفت درهمك، أي جعلته درهمين، وتقول: ضاعفته أي جعلته أكثر من درهمين، والله يعطي بالحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف[cxxix]. "ولهما لغتان جيدتان، تقول العرب: ضاعفت الشيء وضعّفته، وعاليت الرحل وعلَّيْتُه، وباعدت بين الشيئين وبعّدت، وصاعر خده وصعّره"[cxxx].

وكلاهما قرأ بالرفع، "والرفع له وجهان:

الأول: أن يكون معطوفا على قوله: (يقرض) الذي هو صلة (الذي) والتقدير: يقرضُ فيضاعفُ.

الثاني: أن يكون مستأنفا، والتقدير: وهو يضاعفُه، فيكون هو مبتدأ، ويضاعفه جملة هي خبر المبتدأ"[cxxxi].

ثالثا: ﴿قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ ﴾ [البقرة: 246]

قرأ نافع (عَسِيْتُم) بكسر السين، وقرأ أبو جعفر: (عَسَيْتُم) بفتح السين[cxxxii].

فأما حجة من فتح السين أنها اللغة المشهورة، وإجماع الجميع على قوله تعالى: "عَسَى ربكم أن يرحمكم". ولم يقل: عَسِى، والعرب تقول: عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ، وأما حجة من كسر السين أنهم قد قالوا: "هو عَسٍ بِذَلِكَ، وما أَعْساهُ، وأَعْسِ به، فقوله عَسٍ يقوي عَسِيتم، ألا ترى أنّ عَسٍ كحَرٍ وشجٍ؟ وقد جاء فَعَلَ وفَعِلَ في نحو وَرَى الزَّنْدُ ووَرِيَ، فكذلك عَسَيتُم وعَسِيتُم، فإن أسند الفعل إلى ظاهر فقياس عَسِيتم أَن يَقول فيه: عَسِيَ زيدٌ مثل رَضِيَ زيدٌ"[cxxxiii].

رابعا: ﴿قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ﴾ [البقرة: 260]

قرأ نافع (فصُرهنّ) بضم الصاد، وقرأ أبو جعفر (فصِرهنّ) بكسره[cxxxiv].

"فمن قرأ بكسر الصاد جعله من صار يصيرُ، ومن قرأها بالضم جعلها من صار يصور، وكل واحدٍ منهما قد جاء بمعنى أمال وقطع جميعاً"[cxxxv].

فإذا جعلته بمعنى: أملهن، كان التقدير أملهن إليك فقطعهن، والمعنى: (فخذ أربعةً من الطير فصرهن إليك)، ثم قطعهن، (ثم اجعل على كل جبل منهن جزءًا)، وإذا جعلته بمعنى: قطعهن، كان التقدير: فخذ أربعة من الطير إليك فقطعهن[cxxxvi]. وقد قيل: إن الكسر بمعنى: قطعهن، والضم بمعنى: أملهن وضمّهن[cxxxvii].

خامسا: ﴿فَّانَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ﴾ [البقرة: 265]

قرأ نافع (أُكْلَها) بإسكان الكاف، وقرأ أبو جعفر (أُكُلَها) بضم الكاف[cxxxviii].

"والأُكْلُ والأُكُل بالإسكان والتحريك لغتان، والمحرك منهما هو الأصل، والمسكن مخفف من المحرك، والمعنى هو الشيء المأكول، فأما الأَكْلُ بالفتح فمصدر أَكَلَ أَكْلاً[cxxxix].

المطلب الثالث: خلاف الإمامين في كلمة (فنعما، يحسبهم، عسرة، ميسرة، فيغفر لمن، ويعذب من)

أولا: ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: 271]

قرأ ورش (فَنِعِمّا) بكسر العين، وقرأ قالون وأبو جعفر (فَنعْما) بإسكان العين، ولقالون وجه آخر وهو اختلاس كسرة العين[cxl].

"فأما حجة من قرأ بكسر النون والعين، أن الأصل فيه (نَعِم) بفتح النون، وكسر العين، لكن حرف الحلق، إذا كان عين الفعل، وهو مكسور أُتبع به ما قبله، فكُسِر لكسره، يقولون: شَهِد وشِهِد، ولَعِب ولِعِب، فقالوا في نَعِم: نِعِم، وهي لغة هذيل"[cxli]، "ويحتمل أن يكون على لغة من أسكن العين وكَسَرَ النون، لكن كَسْرُ العين لالتقاء الساكنين"[cxlii].

وأما حجة من كسر النون وأسكن العين، أنّ كسر النون لأجل كسرة العين ثم تسكن العين استخفافا[cxliii].

"وأما حجة من أخفى حركة العين، أنه كسر النون لكسرة العين وأسكن العين استخفافا، لتوالي كسرتين، فلمّا اتصل الفعل ب (ما) وأدغمت الميم في الميم، ثقلت الكلمة بالكسرتين والإدغام، وطالت، فلم يمكن إسكان العين للتخفيف، لئلا يجتمع ساكنان: العين وأول المدغم، فأخفى كسرة العين استخفافا"[cxliv].

ثانيا: ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: 273]

قرأ نافع (يحسِبُهم) بكسر السين، وقرأ أبو جعفر (يَحسَبُهم) بفتح السين[cxlv]، وهما لغتان معروفتان عن العرب، والكسر لغة أهل الحجاز، والفتح لغة تميم[cxlvi].

وحَسِبَ الشيء كائنا يحسِبُه ويَحْسَبُه، ظَنّهُ[cxlvii]، ويقال أحسِبه، بالكسر، وهو شاذ؛ لأن كل فعل كان ماضيه مكسورا فإن مستقبله يأتي مفتوح العين، نحو عَلِمَ يعْلَم، إِلَّا أَربعةَ أَحرف جاءَت نَوَادِرَ، قالوا: حَسِبَ يَحْسِبُ، ويَبِسَ يَبْيِسُ، ويَئِسَ يَيْئِسُ، ونَعِمَ يَنْعِم، فإنها جاءت من السالم بالكسر والفتح[cxlviii]، وَالْكَسْرُ حَسَنٌ لِمَجِيءِ السَّمْعِ بِهِ وَإِنْ كَانَ شَاذًّا عَنِ الْقِيَاسِ[cxlix].

ثالثا: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: 280]

قرأ نافع (عُسْرة) بإسكان السين، وقرأ أبو جعفر (عُسُرة) بضم السين[cl].

"العُسْرُ والعُسُرُ: ضد الْيُسْر، أنشد ابن الْأَعرابي:

إِنّي تُذَكِّرُنيهِ كلُّ نائِبَةٍ ... والخَيْرُ والشَّرُّ والإيسارُ والعُسُرُ

فيجوز أَن يكون العُسُر لغة في العُسْر، كما قالوا: القُفُل فِي القُفْل، والقُبُل فِي القُبْل"[cli]، "قال عيسى بن عمر: كلّ اسم على ثلَاثة أَحرف أَوله مضموم وأَوسطه ساكن، فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه، مثل عُسْر وعُسُر وحُلْم وحُلُم"[clii].

رابعا: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: 280]

قرأ نافع (ميْسُرة) بضم السين، وقرأ أبو جعفر (ميْسَرة) بفتح السين[cliii].

الميْسَرة والميْسُرة: لغتان ومعناهما واحد[cliv]، من اليسار والسهولة والغنى[clv]، وضدها العسرة ، والفتح أشهر اللغتين؛ لأن مَفْعَلَة قد جاء في كلامهم كثيرًا، ومن قرأ بالضم فلأن مَفعُلة قد جاء أيضًا في كلامهم كالمِشْرُبَة والمِشْرُقَة وبابهما[clvi]. ومنه المأدُبة والمكرُمة.

خامسا: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: 284]

قرأ نافع (فيغفرْ لمن يشاءُ ويعذبْ من) بالإسكان، وقرأ أبو جعفر بالضم[clvii].

فأما حجة من جزم أنه عطفه على (يحاسبكم) الذي هو جواب الشرط، فهو أقرب للمشاكلة، بين أول الكلام وآخره، وأما حجة من رفع أنه رفع على الاستئناف، والقطع مما قبله، والتقدير: فهو يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء، على تقدير مبتدأ محذوف، فتكون الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة الفعلية من الفعل والفاعل، ويجوز أن يكون المقدر فعلاً، والتقدير على هذا: فيغفر الله لمن يشاء ويعذب من يشاء، فتكون جملة فعلية معطوفة على جملة فعلية مثلها[clviii].

مما سبق يتضح جليا أن الاختلاف في كل الكلمات بين الإمامين فيه توسيع وإثراء للمعنى، وهذا يؤكد أن اختلاف القراءات هو اختلاف تنوع وليس تضاد.

الخاتمة

الحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام على خير الأنام وبعد:

بعد هذه الجولة المباركة في رحاب قراءتي الإمامين الجليلين نافع وأبي جعفر، فقد أظهرت الدراسة ما يلي:

1- وجود كلمات مختلف فيها بين قراءتي نافع وأبي جعفر مع أنهما مدنيان.

2- عدد الكلمات المختلف فيها بينهما 40 كلمة من الفرش.

3- أن القراءات موافقة للغة العرب التي هي ركن من أركان القراءة الصحيحة.

4- أن لا تنافي بين قراءتي الإمامين، فالاختلاف بينهما اختلاف تنوع لا تضاد.

التوصيات:

يوصي الباحثان بإكمال الدراسة في باقي سور القرآن الكريم.

فهرس الهوامش

(i) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**، ج1، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ص561.

(ii) انظر: ابن الجزري، محمد بن محمد، **غاية النهاية في طبقات القراء**، ج2، مكتبة ابن تيمية (1351هـ)، ص330- 334.

(iii) أبو داود المدني مولى محمد بن ربيعة، أول من وضع العربية بالمدينة، خرج إلى الإسكندرية فأدركه أجله بها في سنة سبع عشرة ومائة. انظر: الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، ج1، بيروت، دار الكتب العلمية، (1417هـ-1997م)، ص40.

(iv) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني المقرئ الإمام، أحد شيوخ الإمام نافع، وقاضي المدينة المنورة. توفي سنة 130هـ. انظر: ابن الجزري، **غاية النهاية**، ج1، ص329، ص 330.

(v) انظر: **المصدر نفسه**: ج2، ص330

(vi) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني، الإمام الحافظ الثقة، قرأ القرآن على الإمام نافع، وأخذ عنه الكسائي وغيره. توفي سنة 180هـ. انظر: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، **سير أعلام النبلاء**، ج7، القاهرة، دار الحديث، (2006م)، ص265.

(vii) الإمام عالم أهل الشام أبو العباس الدمشقي الحافظ مولى بني أمية. قرأ القرآن على: يحيى بن الحارث الذماري وعلى: سعيد بن عبد العزيز، توفي سنة: 195هـ. انظر: **المصدر نفسه**: ج8، ص5، ص10.

(viii) أبو خالد الزندلاوني بن خالد، أبو خالد مولى المعتصم بن صمادح، روى القراءة عن نافع. انظر: **غاية النهاية**، ج1، ص276.

(ix) انظر: الزركلي، خير الدين بن محمود، **الأعلام**، ج8، بيروت، دار العلم للملايين، (2002م)، ص5

(x) انظر: العكري، عبد الحي بن أحمد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ج2، دمشق- بيروت، دار ابن كثير، (1986م)، ص312، 313.

(xi) انظر: الذهبي، **معرفة القراء الكبار**، ج1، ص66
(xii) انظر: ابن الجزري، **غاية النهاية**، ج1، ص615.
(xiii) انظر: الذهبي، **معرفة القراء الكبار**، ج1، ص93
(xiv) محمد بن هارون المروزي، قرأ على قالون، وكان من أجل أصحابه، توفي سنة ثلاث وستين. انظر: الذهبي، **معرفة القراء الكبار**، ج1، ص129
(xv) أبو جعفر المصري أحد الأعلام، ولد سنة سبعين ومائة، وقرأ على ورش وقالون، توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين. انظر: ابن الجزري، **غاية النهاية**، ج1، ص62.
(xvi) أبو الحسن المقرئ، من كبار الحذاق المجودين، قرأ على قالون، وعلى خلف البزار، وعلى هشام بن عمار، وجماعة، توفي سنة خمسين ومائتين. انظر: الذهبي، **معرفة القراء الكبار**، ج1، ص129
(xvii) انظر: الذهبي، **معرفة القراء الكبار**، ج1، ص93
(xviii) انظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج10، ص327
(xix) انظر: **المصدر نفسه**
(xx) انظر: العكري، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ج2، ص457
(xxi) انظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج9، ص295
(xxii) الإمام الحافظ أبو جعفر المصري أحد الأعلام، ولد سنة سبعين ومائة، قرأ على ورش وقالون، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين. انظر: ابن الجزري، **غاية النهاية**، ج1، ص62.
(xxiii) داود بن أبي طيبة المصري أبو سليمان بن هارون بن يزيد مولى آل عمر بن الخطاب، قرأ على ورش، وتحقق بالأداء، توفي في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين. انظر: الذهبي، **معرفة القراء الكبار**، ج1، ص108
(xxiv) يوسف بن عمرو بن يسار المدنيّ ثم المصريّ. لزم ورشا مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء وخلفه في الإقراء بالدّيار المصرية، وانفرد عنه بتغليظ اللّامات وترقيق الراءات، توفي في حدود الأربعين ومائتين. انظر: العكري، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ج3، ص184
(xxv) انظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج9، ص296
(xxvi) انظر: ابن الجزري، **غاية النهاية**، ج1، ص503.
(xxvii) انظر: **المصدر نفسه**
(xxviii) أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، إمام فقيه مجتهد، سيد الحفاظ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي سنة 59 هـ. انظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج2، ص578، ص626.
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، أخذ عنه الفقه جماعة منهم: سعيد بن جبير، توفي سنة 78 هـ. انظر: ابن خلكان، أحمد بن محمد، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، ج3، بيروت، دار صادر (1900م)، ص62، ص64.
عبد الله بن عياش بن ربيعة المخزومي المكي ثم المدني القارئ أبو الحارث، قرأ القرآن على أبيّ بن كعب. توفي بعد سنة 70 هـ. انظر: **معرفة القراء الكبار**، ج1، ص30.
(xxix) أبو عمرو بن العلاء المازني، المقرئ، إمام أهل البصرة، أكثر القراء شيوخا، توفي سنة 154 هـ. انظر: الذهبي، **معرفة القراء الكبار**، ج1، ص58، ص62.
(xxx) انظر: ابن مجاهد، أحمد بن موسى، **السبعة في القراءات**، ج1، مصر، دار المعارف، (1400هـ)، ص56. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **معرفة القراء الكبار**، ج1، ص40. ابن الجزري، **غاية النهاية**، ج2، ص382. ابن خلكان، **وفيات الأعيان**، ج6، ص276.
(xxxi) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام السلمي، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحد المكثرين من رواية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد العديد من الغزوات، توفي سنة 77 هـ. انظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج3، ص189.
أبو عبد الله مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأعلام، أخذ القراءة عن الإمام نافع، توفي سنة 179هـ. انظر: ابن خلكان، **وفيات الأعيان**، ج4، ص135، ص137.
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني، الإمام الحافظ الثقة، قرأ القرآن على الإمام نافع، وأخذ عنه الكسائي وغيره، توفي سنة 180هـ. انظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج7، ص265.
عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، الإمام الفقيه، أخذ الحديث عن أبيه، وحدّث عنه خلق كثير، توفي سنة 84 هـ. انظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج3، ص363، ص364. انظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج33، بيروت، مؤسسة الرسالة، (1400هـ - 1980م)، ص200.
(xxxii) ابن خلكان، **وفيات الأعيان**، ج6، ص275. انظر: الذهبي، **معرفة القراء الكبار**، ج1، ص40.
(xxxiii) انظر: الذهبي، **معرفة القراء الكبار**، ج1، ص66.
شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني المقرئ الإمام، أحد شيوخ الإمام نافع، وقاضي المدينة المنورة، توفي سنة 130هـ. انظر: ابن الجزري، **غاية النهاية**، ج1، ص329، ص330.
محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، المديني، القاضي، صاحب التصانيف والمغازي، حدّث عنه محمد بن سعد وغيره. توفي سنة 207 هـ. انظر: الذهبي، **معرفة القراء الكبار**، ج9، ص454.
(xxxiv) ابن الجزري، **غاية النهاية**، ج1، ص616.
(xxxv) المصدر نفسه، ج1، ص315.
(xxxvi) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن التميمي، **الجرح والتعديل**، ج4، بيروت، دار إحياء التراث العربي (1952م)، ص142.

الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي الإمام، عالم أهل الشام، الحافظ، قرأ القرآن على: يحيى بن الحارث الذماري، توفي سنة 195هـ. انظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج9، ص211، ص220.

([xxxvii]) انظر: طه فارس، **تراجم القراء العشرة ورواتهم المشهورين**، ج1، مؤسسة الريان، (1435هـ، 2014م)، ص149.

([xxxviii]) انظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن علي، **النشر في القراءات العشر**، ج2، بيروت، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتب العلمية، ص207.

([xxxix]) القزويني، أحمد بن فارس بن زكرياء، **مقاييس اللغة**، ج2، دمشق، دار الفكر،(1979)، ص161.

([xl]) انظر: الفارسي، الحسن بن أحمد، **الحجة للقراء السبعة**، ج1، دمشق/ بيروت، دار المأمون للتراث، 1993م، ص315- 316. الأزهري، محمد بن أحمد، **معاني القراءات**، ج1، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود (1991)، ص133. القيسي، مكي بن أبي طالب، **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، ج1، بيروت، مؤسسة الرسالة 1981، ص225.

([xli]) انظر: المصدر نفسه، ج1، ص224.

([xlii]) انظر: المصدر نفسه، ج1، ص224. الفارسي، **الحجة للقراء السبعة**، ج1، ص317.

([xliii]) ابن زنجلة، عبدالرحمن بن محمد، **حجة القراءات**، ج1، بيروت، مؤسسة الرسالة (1997)، ص130، 354.

([xliv]) الفارسي، **الحجة للقراء السبعة**، ج1، ص314.

([xlv]) انظر: ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، ج1، بيروت، دار الكتب العلمية (1422هـ)، ص91.

([xlvi]) انظر: الفارسي، **الحجة للقراء السبعة**، ج1، ص317.

([xlvii]) انظر: ابن الجزري، **النشر في القراءات العشر**، ج2، ص209.

([xlviii]) وقد تكررت لفظة (وهو) في سورة البقرة في الآيات رقم (85، 91، 112، 137، 139، 204، 216، 217، 255)، وتكررت لفظة (فهو) في الآية رقم (271)

([xlix]) انظر: ابن الجزري، محمد بن محمد، **تحبير التيسير في القراءات العشر**، ج1، عمان، دار الفرقان، (2000)، ص285.

([l]) انظر: القيسي، **الكشف**، ج1، ص234. المهدوي، أحمد بن عمار، **شرح الهداية**، ج1، الرياض، مكتبة الرشد، ص157.

([li]) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، **الكتاب**، ج4، القاهرة، مكتبة الخانجي (1988)، ص113.

([lii]) محيسن، محمد محمد سالم، **الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، ج2، بيروت، دار الجيل (1997)، ص23،.

([liii]) ابن الجزري، أحمد بن محمد بن محمد، **شرح طيبة النشر**، ج1، بيروت، دار الكتب العلمية (2000)، ص171.

([liv]) انظر: القيسي، **الكشف**، ج1، ص235. ابن خالويه، الحسين بن أحمد، **الحجة في القراءات السبع**، ج1، بيروت، دار الشروق (1980)، ص73.

([lv]) انظر: القيسي، **الكشف**، ج1، ص235. ابن خالويه، **الحجة في القراءات السبع**، ج1، ص74.

([lvi]) انظر: ابن الجزري، **تحبير التيسير**، ص285.

([lvii]) ابن عطية، **المحرر الوجيز**، ج1، ص124.

([lviii]) العكبري، عبد الله بن الحسين، **التبيان في إعراب القرآن**، ج1، عيسى البابي الحلبي وشركاه (1976)، ص51.

([lix]) ابن الجزري، **النشر**، ج2، ص209. وانظر: الثعلبي، أحمد بن محمد، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، ج1، بيروت، دار إحياء التراث العربي (2002)، ص181.

([lx]) ابن مهران، أحمد بن الحسين، **المبسوط في القراءات العشر**، ج1، دمشق، مجمع اللغة العربية (1981)، ص129.

([lxi]) القيسي، **الكشف**، ج1، ص239. وانظر: المهدوي، **شرح الهداية**، ج1، ص164. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي، **البحر المحيط في التفسير**، ج1، بيروت، دار الفكر (1420)، ص321.

([lxii]) القيسي، **الكشف**، ج1، ص240. المهدوي، **شرح الهداية**، ج1، ص164، 165. أبو حيان، **البحر المحيط**، ج1، ص321.

([lxiii]) الواسطي، عبد الله بن عبد المؤمن، **الكنز في القراءات العشر**، ج2، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية (2004)، ص408.

([lxiv]) القيسي، **الكشف**، ج1، ص243.

([lxv]) المهدوي، **شرح الهداية**، ج1، ص169.

([lxvi]) انظر: الطبري، محمد بن جرير، **جامع البيان في تأويل القرآن**، ج2، مكة المكرمة، دار التربية والتراث، ص140.

([lxvii]) انظر: الشهرزوري، المبارك بن الحسن، **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، ج3، الرياض، دار الحضارة للنشر والتوزيع (1435)، ص73.

([lxviii]) انظر: السمين، شهاب الدين أحمد بن يوسف، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، ج1، دمشق، دار القلم، ص447.

([lxix]) العكبري، **التبيان**، ج1، ص80.

([lxx]) ابن الجزري، **تحبير التيسير**، ج1، ص289.

([lxxi]) انظر: ابن زنجلة، **حجة القراءات**، ج1، ص105.

([lxxii]) انظر: القيسي، **الكشف**، ج1، ص252.

([lxxiii]) انظر: الهذلي، يوسف بن علي، **الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها**، ج1، مؤسسة سما (2007)، ص491.

([lxxiv]) القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **الجامع لأحكام القرآن**، ج2، القاهرة، دار الكتب المصرية (1964)، ص93.

([lxxv]) انظر: المهدوي، **شرح الهداية**، ج1، ص181.

([lxxvi]) القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ج2، ص92.

([lxxvii]) انظر: ابن الجزري، **النشر**، ج1، ص400.

([lxxviii]) انظر: الشياب، يزيد بن موسى، **الاحتجاج للأداء القرآني من كلام العرب**، ج1، عمان، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، (رسالة دكتوراة 2017)، ص124.

([lxxix]) الدمياطي، أحمد بن محمد، **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، ج1، بيروت، دار الكتب العلمية (2006)، ص192.

([lxxx]) الزمخشري، محمود بن عمر، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، ج1، بيروت، دار الكتاب العربي (1987)، ص185.
([lxxxi]) القيسي، **الكشف**، ج1، ص263.
([lxxxii]) المصدر نفسه، ج1، ص263.
([lxxxiii]) انظر: ابن الجزري، **تحبير التيسير**، ج1، ص962.
([lxxxiv]) القيسي، **الكشف**، ج1، ص268.
([lxxxv]) البغوي، الحسين بن مسعود، **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، ج1، دار طيبة للنشر والتوزيع (1997)، ص163.
([lxxxvi]) القيسي، **الكشف**، ج1، ص268.
([lxxxvii]) البغوي، **معالم التنزيل**، ج1، ص163.
([lxxxviii]) انظر: ابن الجزري، **تحبير التيسير**، ج1، ص298.
([lxxxix]) المهدوي، **شرح الهداية**، ج1، ص187.
([xc]) انظر: المهدوي، **شرح الهداية**، ج1، ص187. الشيرازي، نصر بن علي، **الموضح في وجوه القراءات وعللها**، ج1، جدة، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (1993)، ص309.
([xci]) المصدر نفسه، ج1، ص309.
([xcii]) ابن مهران، **المبسوط**، ج1، ص139.
([xciii]) القيسي، **الكشف**، ج1، ص273- 274.
([xciv]) ابن مهران، **المبسوط**، ج1، ص140.
([xcv]) الشيرازي، **الموضح**، ج1، ص366.
([xcvi]) ابن مهران، **المبسوط**، ج1، ص142.
([xcvii]) السمين، **الدر المصون**، ج2، ص238.
([xcviii]) ابن الجزري، **تحبير التيسير**، ج1، ص300.
([xcix]) الشيرازي، **الموضح**، ج1، ص293.
([c]) المصدر نفسه، ج1، ص294.
([ci]) ابن الجزري، **تحبير التيسير**، ج1، ص302.
([cii]) القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ج1، ص447.
([ciii]) الهذلي، **الكامل**، ج1، ص500.
([civ]) القيسي، **الكشف**، ج1، ص284.
([cv]) السمين، **الدر المصون**، ج2، ص305.
([cvi]) ابن الجزري، **النشر**، ج2، ص211.
([cvii]) انظر: القيسي، **الكشف**، ج1، ص286.
([cviii]) انظر: السمين، **الدر المصون**، ج2، ص323.
([cix]) انظر: ابن الجزري، **تحبير التيسير**، ج1، ص303.
([cx]) انظر: السمين، **الدر المصون**، ج2، ص364.
([cxi]) السمرقندي، نصر بن محمد، **بحر العلوم**، ج1، ص138.
([cxii]) انظر: النيسابوري، نظام الدين الحسن بن محمد، **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، ج1، بيروت، دار الكتب العلمية (1416)، ص580.
([cxiii]) السمين، **الدر المصون**، ج2، ص364.
([cxiv]) انظر: النيسابوري، **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، ج1، ص574.
([cxv]) ابن الجزري، **تحبير التيسير**، ج1، ص303.
([cxvi]) انظر: الثعلبي، **الكشف والبيان**، ج2، ص133، 134.
([cxvii]) انظر: الواسطي، **الكنز**، ج2، ص424.
([cxviii]) القيسي، **الكشف**، ج1، ص289.
([cxix]) الرازي، محمد بن عمر، **مفاتيح الغيب- التفسير الكبير**، ج6، بيروت، دار إحياء التراث العربي (1420)، ص380.
([cxx]) الدمياطي، **الإتحاف**، ج1، ص204.
([cxxi]) الرازي، **مفاتيح الغيب**، ج6، ص446.
([cxxii]) ابن الجزري، **النشر**، ج2، ص227.
([cxxiii]) الكرماني، محمد بن أبي المحاسن، **مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني**، ج1، بيروت، دار ابن حزم (2001)، ص115.
([cxxiv]) انظر: الرازي، **مفاتيح الغيب**، ج6، ص462.
([cxxv]) الزمخشري، **الكشاف**، ج1، ص280.
([cxxvi]) ابن مهران، **المبسوط**، ج1، ص147.
([cxxvii]) انظر: أبو حيان، **البحر المحيط** ، ج2، ص533.
([cxxviii]) ابن الجزري، **تحبير التيسير**، ج1، ص306.
([cxxix]) القيسي، **الكشف**، ج1، ص300. بتصرف بسيط
([cxxx]) الشيرازي، **الموضح**، ج1، ص332، 333.
([cxxxi]) المصدر نفسه، ج1، ص334.
([cxxxii]) ابن مهران، **المبسوط**، ج1، ص149.
([cxxxiii]) ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج15، بيروت، دار صادر (1414)، ص55.

([cxxxiv]) ابن الجزري، **النشر**، ج2، ص232.
([cxxxv]) الشيرازي، **الموضح**، ج1، ص343.
([cxxxvi]) انظر: القيسي، **الكشف**، ج1، ص313.
([cxxxvii]) انظر: ابن خالويه، **الحجة**، ج1، ص101.
([cxxxviii]) ابن مهران، **المبسوط**، ج1، ص151.
([cxxxix]) الشيرازي، **الموضح**، ج1، ص344.
([cxl]) ابن الجزري، **تحبير التيسير**، ج1، ص313.
([cxli]) القيسي، **الكشف**، ج1، ص316.
([cxlii]) القيسي، مكي بن أبي طالب، **مشكل إعراب القرآن**، ج1، بيروت، مؤسسة الرسالة (1984)، ص141.
([cxliii]) المصدر نفسه، ج1، ص141.
([cxliv]) القيسي، **الكشف**، ج1، ص316.
([cxlv]) القلانسي، محمد بن الحسين، **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**، ج1، بيروت، دار الكتب العلمية (2007)، ص158.
([cxlvi]) الدمياطي، **الإتحاف**، ج1، ص212.
([cxlvii]) المرسي، علي بن إسماعيل بن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، ج3، بيروت، دار الكتب العلمية (2000)، ص207.
([cxlviii]) الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ج1، بيروت، دار العلم للملايين (1987)، ص111.
([cxlix]) الرازي، **مفاتيح الغيب**، ج7، ص68.
([cl]) الدمياطي، **الإتحاف**، ج1، ص212.
([cli]) المرسي، **المحكم والمحيط الأعظم**، ج1، ص474.
([clii]) ابن منظور، **لسان العرب**، ج4، ص563.
([cliii]) ابن مهران، **المبسوط** ، ج1، ص155.
([cliv]) السمرقندي، **بحر العلوم**، ج1، ص184.
([clv]) انظر: الأزهري، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، ج13، بيروت، دار إحياء التراث العربي (2001)، ص43.
([clvi]) انظر: الفارسي، **الحجة**، ج2، ص414، 415. الواحدي، علي بن أحمد، **التفسير البسيط**، ج4، الرياض، عمادة البحث العلمي-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1430)، ص478، 479.
([clvii]) الواسطي، **الكنز**، ج2، ص433.
([clviii]) انظر: القيسي، **الكشف**، ج1، ص323.

المصادر والمراجع

1. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن التميمي، **الجرح والتعديل**، بيروت، دار إحياء التراث العربي (1952م).
2. ابن الجزري، أحمد بن محمد بن محمد، **شرح طيبة النشر**، بيروت، دار الكتب العلمية (2000).
3. ابن الجزري، محمد بن محمد بن علي، **النشر في القراءات العشر**، بيروت، دار الكتب العلمية.
4. ابن الجزري، محمد بن محمد بن علي، **تحبير التيسير في القراءات العشر**، عمان، دار الفرقان (2000).
5. ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، **غاية النهاية في طبقات القراء**، مكتبة ابن تيمية (1351هـ).
6. ابن خالويه، الحسين بن أحمد، **الحجة في القراءات السبع**، بيروت، دار الشروق (1980).
7. ابن خلكان، أحمد بن محمد، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، بيروت، دار صادر (1900م).
8. ابن زنجلة، عبدالرحمن بن محمد، **حجة القراءات**، بيروت، مؤسسة الرسالة (1997).
9. ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، بيروت، دار الكتب العلمية (1422هـ).
10. ابن مجاهد، أحمد بن موسى، **السبعة في القراءات**، مصر، دار المعارف (1400هـ).
11. ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، بيروت، دار صادر (1414).
12. ابن مهران، أحمد بن الحسين، **المبسوط في القراءات العشر**، دمشق، مجمع اللغة العربية (1981).
13. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي، **البحر المحيط في التفسير**، بيروت، دار الفكر (1420).
14. الأزهري، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، بيروت، دار إحياء التراث العربي (2001).
15. الأزهري، محمد بن أحمد، **معاني القراءات**، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود (1991).
16. البغوي، الحسين بن مسعود، **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، دار طيبة للنشر والتوزيع (1997).
17. الثعلبي، أحمد بن محمد، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، بيروت، دار إحياء التراث العربي (2002).
18. الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، بيروت، دار العلم للملايين (1987).

19. الدمياطي، أحمد بن محمد، **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، بيروت، دار الكتب العلمية (2006).
20. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، بيروت، دار الكتب العلمية، (1997م).
21. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، **سير أعلام النبلاء**، القاهرة، دار الحديث، (2006م).
22. الرازي، محمد بن عمر، **مفاتيح الغيب- التفسير الكبير**، بيروت، دار إحياء التراث العربي (1420).
23. الزركلي، خير الدين بن محمود، **الأعلام**، بيروت، دار العلم للملايين، (2002م).
24. الزمخشري، محمود بن عمر، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، بيروت، دار الكتاب العربي (1987).
25. السمين، شهاب الدين أحمد بن يوسف، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، دمشق، دار القلم.
26. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، **الكتاب**، القاهرة، مكتبة الخانجي (1988).
27. الشهرزوري، المبارك بن الحسن، **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، الرياض، دار الحضارة للنشر (1435).
28. الشياب، يزيد بن موسى، **الاحتجاج للأداء القرآني من كلام العرب**، عمان، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، (رسالة دكتوراة 2017).
29. الشيرازي، نصر بن علي، **الموضح في وجوه القراءات وعللها**، جدة، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (1993).
30. الطبري، محمد بن جرير، **جامع البيان في تأويل القرآن**، مكة المكرمة، دار التربية والتراث.
31. طه فارس، **تراجم القراء االعشرة ورواتهم المشهورين**، مؤسسة الريان، (2014م).
32. العكبري، عبد الله بن الحسين، **التبيان في إعراب القرآن**، عيسى البابي الحلبي وشركاه (1976).
33. العكري، عبد الحي بن أحمد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، دمشق- بيروت، دار ابن كثير، (1986م).
34. الفارسي، الحسن بن أحمد، **الحجة للقراء السبعة**، دمشق/ بيروت، دار المأمون للتراث (1993م).
35. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **الجامع لأحكام القرآن**، القاهرة، دار الكتب المصرية (1964).
36. القزويني، أحمد بن فارس بن زكرياء، **مقاييس اللغة**، دمشق، دار الفكر (1979).
37. القلانسي، محمد بن الحسين، **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**، بيروت، دار الكتب العلمية (2007).
38. القيسي، مكي بن أبي طالب، **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، بيروت، مؤسسة الرسالة (1981).
39. القيسي، مكي بن أبي طالب، **مشكل إعراب القرآن**، بيروت، مؤسسة الرسالة (1984).
40. الكرماني، محمد بن أبي المحاسن، **مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني**، بيروت، دار ابن حزم (2001).
41. محيسن، محمد محمد سالم، **الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، بيروت، دار الجيل (1997).
42. المرسي، علي بن إسماعيل بن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، بيروت، دار الكتب العلمية (2000).
43. المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، بيروت، مؤسسة الرسالة (1400هـ- 1980م).
44. المهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار، **شرح الهداية**، الرياض، مكتبة الرشد.
45. النيسابوري، مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
46. النيسابوري، نظام الدين الحسن بن محمد، **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، بيروت، دار الكتب العلمية (1416).
47. الهذلي، يوسف بن علي، **الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها**، مؤسسة سما للتوزيع والنشر(2007).
48. الواحدي، علي بن أحمد، **التفسير البسيط**، الرياض، عمادة البحث العلمي- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1430).
49. الواسطي، عبد الله بن عبد المؤمن، **الكنز في القراءات العشر**، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية (2004).